

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 754 | كمحمد بن بشر ، ومحمد بن السائب بن بشر . الأول ثقة ، والثاني ضعيف ، | وينسب إلى جده فيحصل اللبس ، وقد وقع ذلك في الصحيح نقله التلميذ . وكذا | من نسب إلى جدته ، فإنه يصدق عليه أنه نسب إلى [204 - ب] غير ما يسبق إلى | الفهم ، وقد قدمنا الإشارة إليه ، ومن فوائده معرفة : الأمور على وجهها ، وإنزالُ | الشخص منزلتهُ ، / وربما ينشأ عنه الترجيح عند التعارض ، والجمع عند من أثبت | تلك النسبة ونفاه ، ودَفَعَ تَوَهُّمَ العدد . | | (ومعرفة مَنْ اتفق اسمه واسم أبيه وجده) أي واسم جده . (كالحسن بن | الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم) وكذا محمد بن | محمد بن [محمد] الغزالي ، وكذا محمد بن محمد [بن محمد] الجزري . | | (وقد يقع) أي التوافق . (أكثر من ذلك) أي مما ذكر من الثلاث (وهو من | فروع المسلسل) أي من أنواعه ، وهو أن يكون يروي الحسن عن الحسن | [وهكذا] ، ويقرب منه ما روى السيوطي عن الحسن - أي البصري - عن الحسن | - أي ابن علي - عن أبي الحسن عن جد الحسن ' أن أحسن الحسن الخلق | الحسن ' . أو يروي الراوي عن أبيه عن جده وهَلُمَّ جَرَاءً ، وقد تقدم في كلام | المصنف مَنْ روى عن أبيه عن جده ، وإنَّ أكثر ما وقع فيه ما تسلسلت الرواية فيه | عن الآباء بأربعة عشر أباً ، وقدّمنا مثاله المنتهي إلى : حدثني أبي الحسين |